القَرّارَة/ السميري - محافظة خَانْ يُونُسْ

بلدة فلسطينية حالية، أنشأت في منطقة تمتد بين جنوب شرقي وادي السلقا وحتى شاطئ البحر الأبيض المتوسط في منطقة السهل الساحلي شمالي مدينة خان يونس وجنوبي مدينة دير البلح، تتبع إدارياً لمحافظة خان يونس وتبعد عنها مسافة 4 كم، بارتفاع لايزيد عن 50م عن مستوى سطح البحر.

تبلغ مساحة أراضي القرارة حوالي 9007 دونم.

احتلت القرارة كما مدن وبلدات قطاع غزة على خلفية حرب الخامس من حزيران/ يونيو 1967، لتنال حريتها بعد 38 عاماً بخروج قوات الاحتلال منها جزئياً عام 2005، وهي اليوم مدينة تتبع إدارياً لمحافظة خان يونس.

سبب التسمية

القَرّارَة وتعني المستقر والثابت من الأرض، وهي أيضاً الروضة المنخفضة، والقاع المستدير الذي يجتمع فيه ماء المطر، والقرارية أي المقيمون نسبةً إلى القرار.

وتعرف القرية أيضاً باسم تلة الـ 86 أو قرية، ويعود سبب تسميتها أنها كانت في السابق موقع عسكري مصري وكذلك ترتفع عن سطح البحر 86 متراً وهي أعلى موقع بقطاع غزة، وشهدت هذه التله معركة حاسمه عام 1948 حيث تم دحر العصابات الصهيونية التي احتلتها وقطعت طريق صلاح الدين وقتها.

معبر القرارة

يعرف أيضاً باسم معبر "كيسوفيم" يقع شرقي القطاع على أراضي قرية القرارة في محافظة خان يونس تقريباً بين محافظتي خان يونس ودير البلح، كان مخصصاً لانتقال المستوطنين من وإلى قطاع غزة وعندما انسحب الاحتلال من قطاع غزة عام 2005 أغلقه سلطات الاحتلال بشكل نهائي، ولا يفتح إلا لعبور الدبابات والآليات، في حال قرر الاحتلال شن عدوان على القطاع.

عائلات القرية وعشائرها

من أسماء عائلات وعشائر القرارة:

عشيرة السميري وتتشكل من:

- عائلة السميري.
- عائلة مهنا.
- عائلة أبو حجاج.
- عائلة أبو رومية.
- عائلة الزر.
- عائلة أبو سليسل.
- عائلة أبو صواوين.
- عائلة أبو خشان.
- عائلة أبو حليب.

عشيرة أبو ظاهر ويتفرع منها العائلات التالية:

- عائلة أبو عيد.
- عائلة العمواوي.
- عائلة أبو سبت.
- عائلة زيد.

بالإضافة لعائلات أخرى مثل:

- عائلة طموس
- عائلة كتوع
- عائلة العبادلة (عبد الإله)
- عائلة أبو حليب
- عائلة العلمي
- عائلة وادي
- عائلة أبو لحية
- عائلة القدرة

- عائلة الآغا
- عائلة سويدان
- عائلة أبو هداف
- عائلة عبد الغفور
- عائلة السنوار

الأهمية والمكانة

تمتازالقرارة بموقع جغرافي هام وذلك للأسباب التالية:

- كونها الحد الشمالي لمدينة خان يونس وهو ما يجعلها بواب لخان يونس من ناحية الشمال والشمال الشرقي.
- محاذاتها للأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948 ويمر الخط الأخضر على أراضيها الشرقية والشمالية الشرقية ويبعد عن مركز البلدة مسافة 3 كم فقط.
- يقع على أراضيها معبر القرارة "كيسوفيم" الذي أغلقته سلطات الاحتلال عام 2005 بشكل نهائي ولا تفتحه إلا في حالة العدوان على القطاع، حيث تقوم بإدخال الدبابات والآليات العسكرية من خلاله، وهو ما يشكل خطورة وحساسية هذا المعبر.
- للقرارة أراضٍ تشرف على شاطئ البحر الأبيض المتوسط غرباً ويبعد مركز البلدة عن شاطئ البحر مسافة أقل من 4 كم.
- قرب مستوطنات غلاف غزة كما يسميها الاحتلال على بلدة القرارة فمثلاً تبعد مستوطنة "كيسفويم" مسافة 5.8 كم عن مركز البلدة، ومستوطنة " عين هشلوشاه" مسافة تقارب الـ 6 كم عن مركز البلدة شرقاً، وبذات المسافة تقريباً عن مستوطنة "نيريم" جنوب شرقي القرارة.
- على شاطئ القرارة بني يقع ميناء القرارة الدولي (لاتتوفر لدينا معلومات تفصيلية عن هذا الميناء نتمنى ممن تتوفر لديه معلومات عنه مراستنا وإرسالها لنا).

الحدود

تتوسط القرارة القرى والبلدات التالية:

- مدينة دير البلح من الشمال والشمال الغربي.
- الأراضي الفلسطينية المحتلة من الشرق والشمال الشرقي.
- بلدة عبسان الجديدة من الجنوب الشرقي.

- **مدينة بني سهيلا** تحاذيها أراضي **مدينة خان يونس** جنوباً ومن الجنوب الغربي.
- تمتد أراضيها غرباً وتنتهي ب**شاطئ البحر الأبيض المتوسط** الذي يعد حدها الغربي.

السكان

- قدر عدد سكان القرارة عام 2017 بـ 28659 نسمة.
- ارتفع في عام 2018 إلى 29566 نسمة.
- في عام 2019 بلغ عددهم 30488 نسمة.
- في عام 2020 وصل إلى 31425 نسمة.
- في عام 2021 بلغ 32376 نسمة.
- في عام 2022 بلغ 33341 نسمة.
- ووصل في العام 2023 إلى 34319 نسمة.

الحياة الاقتصادية

كانت مدينة القرارة مرتبطة اقتصادياً بمدينة خان يونس ولكن شيئاً فشيئاً أصبح بها العديد من المحلات التجارية والصناعية والورش والاستوديوهات والمطاعم و مزارع للحيوانات ومراكز الكمبيوتر وبها شركة المطاحن الفلسطينية.

التعليم

يوجد في بلدة القرارة عدة مدارس حكومية وخاصة، لمختلف المراحل التعليمية، حيث كان التعليم في القرية قبل النكبة مقتصراً على مدارس مدينة خان يونس، أما اليوم فيوجد في القرارة المدارس والمراكز التعليمية التالية:

- 4 مدارس حكومية للمرحلة الابتدائية.
- مدرسة ابتدائية واحدة تابعة لوكالة الغوث (أنروا).
- 5 مدراس حكومية للمرحلة الإعدادية.
- مدرستان ثانويتان حكوميتان.
- مدرسة خاصة واحد للتعليم الإبتدائي والإعدادي.
- معهد إعداد مهني واحد يتبع لاتحاد الكنائس.

- جامعة واحدة.

الباحث والمراجع

إعداد: رشا السهلي وفيدال شبير، استناداً للمراجع التالية:

- الدباغ، مصطفى. **"بلادنا فلسطين- الجزء الأول- القسم الثاني".** دار الهدى. كفر قرع. ط1991. ص: 428-429.
- **"القرارة (فلسطين)".** موسوعة ويكيبيديا. تمت الماشهدة بتاريخ: 20-11-2023 من خلال الرابط التالي: https://ar.m.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1%D8%A9_(%D9%81%D9%84%D8%B3%D8%B7%D9%8A%D9%86)
- مجموعة صور ومعلومات من صفحة بلدية القرارة الرسمية- فيسبوك". تمت المشاهدة بتاريخ: 20-11-2023 من خلال الرابط التالي: https://www.facebook.com/Qarara.Mun?mibextid=ZbWKwL
- مجموعة صور ومعلومات من صفحة القرارة تجمعنا "الصفحة الرئيسية". فيسبوك. تمت المشاهدة بتاريخ: 20-11-2023 من خلال الرابط التالي
- https://www.facebook.com/Qararatjmana2021?mibextid=ZbWKwL
- مجموعة صور ومعلومات من صفحة شامل القرارة. فيسبوك. رابط الصفحة:
- https://www.facebook.com/alqararashalmel?mibextid=ZbWKwL
- **"عدد السكان المقدر في منتصف العام لمحافظة خانيونس حسب التجمع 2017-2021".** تمت المشاهدة بتاريخ: 20-11-2023 من خلال الرابط التالي:
- https://pcbs.gov.ps/Portals/_Rainbow/Documents/KhanyunisA.html
- "عدد السكان المقدر في منتصف العام لمحافظة خانيونس حسب التجمع 2017-2026". تمت المشاهدة بتاريخ: 20-11-2023 من خلال الرابط التالي: https://www.pcbs.gov.ps/statisticsIndicatorsTables.aspx?lang=ar&table_id=710